



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية

التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

(مناهج وطرق تدريس مواد تجارية)

إعداد

شادية عبد الرازق إبراهيم محمد

معلم أول حاسب آلي بمدرسة موط الرسمية للغات إدارة الداخلة التعليمية

إشراف

أ.م.د/ محمود مصطفى عطية

أ.د / صابر حسين محمود

مدرس المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية- جامعة عين شمس

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية
كلية التربية- جامعة عين شمس

2022

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: تطوير مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

اسم الباحث: شادية عبد الرازق إبراهيم محمد

جهة البحث: كلية تربية – جامعة عين شمس

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

1. تطوير مناهج الحاسب الآلي بالمدرسة الفنية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة
2. إعداد تصور مقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء الاتجاهات الحديثة، وتم تطبيق (3) وحدات منه
3. قياس فعالية بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل وتنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب.

مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من (67) طالبة من مدرسة موط الثانوية التجارية بمحافظة الوادي الجديد.

أدوات البحث: أعدت الباحثة (13) أداة، و(37) بطاقة ملاحظة:

قائمة بالمهارات الرقمية الواجب توافرها في مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة تضمنت عدد(205) مهارة رئيسية يتفرع منها (942) مهارة فرعية، تحليل مناهج الحاسب الآلي الحالية وإعداد قائمة بالمهارات الموجودة فيه، إعداد تصور مقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء قائمة المهارات الرقمية التي تم التوصل إليها في ، تضمن (8) وحدات دراسية للصف الأول، و(8) وحدات للصف الثاني، و(7) وحدات للصف الثالث الثانوى التجاري، إعداد ثلاث وحدات من التصور المقترح وتطبيقها من خلال بيئات تعلم إلكتروني، إعداد دليل معلم، واختبار تحصيلي لكل صف، إعداد (9) بطاقات ملاحظة للصف الأول، (14) بطاقة للصف

الثاني، (14) بطاقة للصف الثالث الثانوى التجارى، إعداد تصميم لبيئات تعلم إلكتروني، إعداد قائمة معايير .

أهم نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلى:

- 1) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 05, بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- 2) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 05, بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
- 3) بلغ حجم التأثير التجريبي باستخدام مربع آيتا في الاختبار التحصيلي (11,38) للصف الأول الثانوي،

و(2,76) للصف الثاني الثانوي، و(8,08) للصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الحاسب الآلي - المهارات الرقمية - الاتجاهات الحديثة

Abstract

Thesis title: Developing computer curricula for commercial secondary school students in the light of modern trends.

Researcher name: Shadia Abdelrazik Ibrahim Mohamed

Research place: Faculty of Education - Ain Shams University

Research Objectives: The research aims to:

- 1) Developing the computer curricula at the Technical Commercial School in the light of modern trends.
- 2) Preparing a suggested vision for computer curricula in the light of modern trends.
- 3) Measuring the effectiveness of e-learning environments in developing students' achievement and digital skills.

Research group: The research group consisted of (67) female students from the Moot Commercial Secondary School in the New Valley Governorate.

Search tools: The researcher prepared (13) tools, and (37) note cards: A list of the digital skills that must be available in the computer curricula for commercial secondary school students in the light of modern trends. It included (205) main skills, from which (942) sub-skills are branched, analyzing the current computer curricula and preparing a list of the skills in it, preparing a proposed conception for the computer curricula. In light of the list of digital skills that have been reached in recent trends, and it included (8) units of study for the first grade, and the number (8) units of study for the second grade, and the number of (7) units of study for the third grade of secondary commercial, preparing three units of study from the proposed vision One unit for each class, preparing a teacher's guide for each class, preparing an achievement test for each class, preparing (9) note cards for the first class, (14) cards for the second class, (14) cards for the third commercial secondary class.

results of the research:

- 1) There is a statistically significant difference at the level of significance 05, between the mean scores of the students of the

research group in the pre and post application of the achievement test in favor of the post application.

- 2) There is a statistically significant difference at the level of significance 05, between the mean scores of the students of the research group in the pre and post application of the observation cards in favor of the post application.
- 3) The size of the experimental effect using the ETA square in the achievement test was (11.38) for the first secondary grade, (2.76) for the second secondary grade, and (8.08) for the third secondary grade.

key words: Computer - digital skills - recent trends

أولاً: مقدمة:

التعليم الثانوي التجاري هو أحد أنواع التعليم الفني - ويهدف هذا التعليم إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية وغيرها من الأعمال المماثلة اللازمة لتنظيم الإنتاج ، وتوزيعه على المؤسسات في ميدان العمل الحر باختلاف ألوانه ، فهو يعد الطلبة المتحقيقين به إعداداً تربوياً وسلوكياً يكسبهم مهارات يدوية وذهنية ومقدرة ذهنية ليكونوا عمالاً مهرة، ويهدف إلي إكسابهم مهنة معينة في أحد المجالات التجارية، ويعد مرحلة منتهية لمعظم المتحقيقين به عدا المتفوقين الذين لديهم القدرة علي مواصلة التعليم في المراحل الأعلى، وتنتهي الدراسة بحصول الطالب علي دبلوم المدارس الثانوية التجارية. (محمود، 2018، صفحة 99) - وهو في مصر أحد مسارات التعليم الثانوي ومدة الدراسة به ثلاث سنوات لإعداد خريج علي مستوى "فني" أو خمس سنوات لإعداد خريج علي مستوى "فني أول"، وتهدف المدرسة الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية وإعدادهم لسد حاجة سوق العمل في المجال التجاري بما يتناسب والتقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية للمجتمع (محمد السيد علي، 2001، صفحة 522).

وتنقسم أهداف التعليم الثانوي التجاري إلى ما يلي:

- 1- أهداف تتعلق بمطالب المجتمع
- 2- أهداف تتعلق بمطالب نمو الأفراد مثل تزويدهم بالمهارات والمفاهيم المتعلقة بمهنة معينة

3- أهداف تتعلق بإعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والكتابية في

الجهاز الحكومي ومؤسسات المجتمع من إمساك الدفاتر والحسابات، واستعمال الوسائل المكتبية والحسابية الآلية، والسكرتارية، والأعمال الحرة.

ويمكن صياغة الأهداف التربوية العامة (شبر، جامل، و ابو اليزيد، 2014، صفحة 42) للتعليم التجاري فيما يلي:

- 1- تنمية الفهم والوعي تجاه القوى التي تؤثر في النظام الاقتصادي.
 - 2- اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالعمل والتي يحتاجها الطلاب في حياتهم الشخصية والعملية.
 - 3- اكتساب المعلومات والمهارات الأساسية في العلوم التجارية التي تؤهلهم لمواصلة الدراسة أو مزاولة المهنة المناسبة والنجاح فيها
 - 4- إتقان مهارات التعلم الذاتي بما يمكنهم من التعلم المستمر والقدرة على الوصول لمصادر المعرفة التي تربطهم بالمتغيرات المتجددة في مجال عملهم.
 - 5- استيعاب التقنيات الحديثة المتعلقة بالمكتب معرفة وأداء لتحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
 - 6- اكتساب الخبرة عن طريق الممارسة الفعلية في المؤسسات المالية والتجارية المختلفة باعتبار أن التدريب الميداني وسيلة لنمو الفرد ونضج شخصيته.
 - 7- تفهم وجهة نظر الإسلام في الموضوعات الاقتصادية والوعي بان الإسلام بما فيه من مبادئ وتشريعات صالح لكل زمان ومكان وقادر على حل مشكلات العصر.
- وبالتالي يمكن أن نستعرض أهداف التعليم التجاري (Education, Business Studies) (The Ontario Curriculum, 2006, p. 3) في أنه يمكن الطلاب مما يلي:
- اكتساب فهم المفاهيم التجارية من خلال دراسة موضوعات مثل المحاسبة، ريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والأعمال التجارية الدولية، التسويق.
 - تحقيق محو الأمية التجارية والاقتصادية والمالية والرقمية.
 - تطوير المهارات، بما في ذلك مهارات التفكير النقدي، والإستراتيجيات المطلوبة لسلوك البحث والاستفسار وإبلاغ النتائج بدقة وأخلاقية وفعالية.

- تطبيق المعارف والمهارات والاتجاهات المكتسبة من خلال دراسة الأعمال التجارية لمجموعة متنوعة من مهام التعلم وربطها بظواهر الأعمال على المستويات المحلي والوطني والعالمي
 - تطوير مهارات التعلم مدى الحياة التي ستساعدهم على التكيف مع التطورات التكنولوجية في مكان العمل المتغير والاقتصاد العالمي.
 - عمل اتصالات من شأنها أن تساعد على الاستفادة من الفرص التعليمية والعمل وفرص الأعمال المحتملة بعد المرحلة الثانوية.
- ووفقاً للخطة المطورة بالمدارس الفنية التجارية نظام الثلاث والخمس سنوات - توجد عدة شعب تتلخص في الآتي (والتعليم، 2014، الصفحات 1-2):¹

1-شعبة الإدارة

2-شعبة التسويق وسوق المال

3-شعبة الشؤون القانونية

4-شعبة التأمينات التجارية

ويعد منهج الحاسب الآلي من مناهج التعليم الثانوي التجاري، ويدرس في المدارس الثانوية التجارية (نظام الثلاث سنوات) في جميع الشعب، وقد وضعت وزارة التربية والتعليم (التجاري، 2018، صفحة 2) مجموعة من الأهداف العامة لتدريس مادة الحاسب الآلي في التعليم الثانوي التجاري تتمثل فيما يلي:

- زيادة رغبة الطالب في استخدام جهاز الحاسب الآلي في إنجاز الأعمال
- إعداد وتنمية قدرات ومواهب الطالب التكنولوجية.
- تدريب الطالب على أسلوب العمل الجماعي وتنمية قدراته.

¹ اتبعت الباحثة نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA في التوثيق والإسناد المرجعي من خلال كتابة (اسم المؤلف ولقبه وسنة النشر ورقم الصفحة).

▪ تخريج جيل ماهر فى استعمال تكنولوجيا المعلومات بما يتناسب واحتياجات سوق العمل.

وتتعدد أدوار الحاسب الآلي كهدف تعليمي فهي تشمل ما يلي: (المحروق، 2013):

- تعلم الطلاب ثقافة الحاسوب.

- معالجة البيانات وتحليلها.

- التعامل مع البرامج التعليمية المحمولة على الذاكرة.

- تنوير كافة الطلاب بتكنولوجيا الحاسوب.

ويمكن إيجاز أهم الأهداف من وراء اعتماد الحاسب الآلي كمادة تعليمية فيما يلي:

- استخدام تقنية المعلوماتية في التعليم لتنمية مهارات المتعلمين وإعدادهم إعداداً جيداً للاستفادة منها في خدمة المجتمع.

- تحسين مستوى المتعلمين في توظيف تقنية المعلوماتية في كافة الأنشطة التعليمية.

- توفير المناخ التعليمي بمحتواه العلمي الملائم لاحتياجات المتعلمين والمعلمين وتوفير مصادر التعلم المتنوعة.

- تحسين العملية التعليمية لإعداد جيل المستقبل جيل يحسن الاستفادة من تقنية المعلوماتية.

- المساهمة في توفير نواة صناعة تقنية المعلوماتية لخدمة المجتمع.

أما بالنسبة لأهداف دراسة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية فهي كالتالي (Education, : <https://www.ontario.ca/page/education-ontario>, 2018, pp. 10-12)

1- إكساب الطلاب فهم مفاهيم الحاسب الآلي.

2- تطوير المهارات متضمنة مهارات التفكير النقدي، والاستراتيجيات اللازمة لإجراء

البحوث، والتواصل على نحو فعال.

3- تطبيق المعرفة والمهارات والاتجاهات المكتسبة من دراسة الحاسب الآلي في مهام تعليمية متنوعة وربطها بظواهر الحاسب الآلي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

4- تطوير مهارات التعلم مدي الحياة التي تساعدهم على التكيف مع تطورات الحاسب الآلي والتغيرات في مكان العمل والعالم.

5- إجراء اتصالات تساعدهم على الاستفادة من فرص التعليم والعمل المحتملة بعد المرحلة الثانوية.

ويهدف أيضاً إلى تزويد الطلاب بعدة مهارات من أهمها لغات البرمجة ، ونظم التشغيل ، وتطبيقات الحاسب (برمجيات الحاسب) مثل برامج office بإصداراته المتعددة ، بالإضافة إلى برامج الحماية وصيانة الحاسب كمكافحة الفيروسات وحل مشاكل أنظمة التشغيل ، وقواعد البيانات مثل oracle و access بالإضافة إلى شبكات الحاسب ، والإنترنت التي أصبحت ضرورية لا غنى عنها لأى فرد فى المجتمع فهي نافذة على العالم ككل ، بل أنها أضافت معني جديداً للتعلم ، وأزالت جميع الحواجز التي كانت تحول دون الاتصال والوصول إلي المعلومة في أى مكان (Plante & Beattie, 2004). لقد أصبح التعلم عن طريق الإنترنت من ثوابت العصر، وحلت محل الفصول التقليدية وغيرت من طرائق تدريسنا بها، ومكنت الطلاب من تعلم ما يريدون أينما يريدون وحيثما يريدون وبالقدر الذي يريدون بل إنها أتاحت للطلاب تقييم ما تعلموه، ومع الاستخدام الواسع لأجهزة الكمبيوتر أصبح تزويد الطلاب بمهارات الحاسب الآلي هدفاً عاماً لكافة الأنظمة المدرسية، وتطوير هذه المهارات يشكل جزءاً من المناهج الدراسية.

ويعتبر منهج الحاسب الآلي من أهم المناهج التعليمية حيث إنه يمد الطلاب بالأدوات الرقمية اللازمة للتعلم من خلال شبكة الإنترنت الغنية بكل مصادر التعلم المتنوعة، بالإضافة الى إمكانية البحث عن المعلومات واستخدام المنصات الرقمية في التعلم

وتعزيز فهم الدروس والمحاضرات وأداء الاختبارات الإلكترونية وغيرها من الخدمات والمواقع التعليمية التي لا حصر لها والتي لا غنى لأي طالب عنها.

هذا ويعد منهج الحاسب الآلي الطلاب لعالم العمل كعاملين في المستقبل حيث يمكنهم من كيفية أداء الأعمال التجارية بشكل رقمي مثل إدخال البيانات وكتابة التقارير بالإضافة إلى تسهيل عمليات البيع والشراء والتواصل مع الشركات وعملاء داخل وخارج الدولة ، وإتقان البرامج المحاسبية التي تمكن العاملين من إصدار الفواتير ورصد الميزانيات لبيان مدي الربح أو الخسارة ، هذا بالإضافة إلى برامج مراقبة المخزون ، ويعمل أيضاً علي تحسين مهارات الطلاب في حل المشكلات والتفكير المنطقي ويطلعهم علي تاريخه ، وأجزائه ومعداته ، ويعلمهم كيفية استخدامه ، فهو يمحو الأمية الكمبيوترية لدي المتعلمين ، ويساعدهم علي الاستخدام الصحيح لبرامج الحاسب الآلي ، بالإضافة إلى تدريبهم علي البرامج والتطبيقات الحديثة .

وتشير دراسة إيسن برج وآخرون (Eisenberg, Johnson, & Doug, 2002, pp. 1-2) علي أن الحاسب الآلي ليس مجرد استخدام للألعاب أو تصفح الويب ، أو معالجة النصوص ، أو كيفية تشغيل أجهزة الكمبيوتر ؛ ليس ذلك كافياً لدخول الطلاب عالم العمل ، ولكن استخدام الحاسب الآلي في المدارس لابد أن يتم بدمج مهاراته في المجالات الأخرى ويجب ألا تدرس هذه المهارات في عزلة أو منفصلة لأن ذلك لا يساعد الطلاب علي تطبيق مهارات الحاسوب بشكل مجد ، فتعلم الحاسب الآلي ليس فقط لمحو الأمية الكمبيوترية ولكن لاستخدام الحاسوب كأداة تنظيمية وفي الاتصالات وإجراء البحوث ، وحل المشكلات ، أي تدرس مهارات الحاسب الآلي بشكل متكامل مع المناهج الأخرى .

ولم يعد الحاسب الآلي يستخدم في تعليم الطلاب الأسوياء فقط، بل الطلاب المعاقين سمعياً وبصرياً، والطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، والطلاب الموهوبين أيضاً، وأصبح الحاسب الآلي يستخدم في التعليم عن بعد، وفي المكتبات والنشر

الإلكتروني وغيرها. ولهذا المنهج أهمية خاصة فهو مادة العصر الحديث، وأداة أساسية لعملية التحول الرقمي التي يمر بها المجتمع الآن، وهو بدوره يمد الطلاب بمجموعة من المعلومات والمهارات الرقمية الواجب توافرها للانخراط في سوق العمل.

ونحن نعيش اليوم عصرًا تتسارع فيه التطورات العلمية و التكنولوجيا بشكل كبير مما يجعل البعض يعاني صعوبة في متابعة هذه التطورات المتلاحقة ، ونستطيع أن نطلق علي هذا العصر "العصر الرقمي" الذي يتميز بالتطور المطرد في مجال التكنولوجيا الرقمية ، وقد بدأ هذ التطور قبل عقدين من الزمان لتعدو معه حياة الإنسان أكثر ارتباطاً بالأجهزة الإلكترونية المتمثلة في الحواسب الآلية بجميع أشكالها ، والعوالم الافتراضية ، لقد جاءت التكنولوجيا الرقمية لتغير وتطور كل مناحي حياتنا ، وبالأخص التعليم الذي هو المرأة التي تعكس التطورات المحلية والعالمية لذا فهو المنوط به صنع بشر قادرين على مواجهة هذه التطورات والتغيرات الهائلة.

من أهم هذه التطورات والاتجاهات الحديثة -التي تميز بها مجال الحاسب الآلي والتي لم تكن موجودة من قبل -الذكاء الاصطناعي والحوسبة، والحوسبة الكمومية، والروبوتات والأمن السيبراني والمعلومات الحيوية

(Simmons, 2021) ، والتي يجب أن تعكسها المناهج الدراسية لما تتضمنه هذه المجالات من مهارات رقمية متجددة ومتطورة بشكل مستمر ، ووفقا لما كتبه جوش هوارث (Howarth, 2021) إن الاتجاهات الحديثة في مجال الكمبيوتر سبعة اتجاهات من أهمها الحوسبة والحوسبة الكمومية والأمن السيبراني، وذكرت مانبريت كور (Kaur, 2018) أن أحدث الاتجاهات في مجال الحاسب الآلي تتمثل في الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء والأمن السيبراني والواقع الافتراضي والمعلومات الحيوية والتعلم العميق. وذكرت دوجل (Duggal, 2021) إن أهم تسعة اتجاهات حديثة في مجال الكمبيوتر والتكنولوجيا تتمثل في الذكاء الاصطناعي

والروبوتات، والحوسبة الكمومية، الواقع الافتراضي والواقع المعزز، إنترنت الأشياء، الأمن السيبراني.

ومما لا شك فيه أنه يجب أن تنعكس تلك الاتجاهات والتطورات على المناهج التعليمية بصفة عامة وعلى مناهج الحاسب الآلي بصفة خاصة باعتبارها الأساس الذي تنطلق منه كل هذه التطورات ولأن الحاسب الآلي أصبح لغة العصر؛ كان إلزاماً علينا أن نكون متقنين لهذه اللغة، ومجيدين لهذه المهارة، التي لا بد للطلاب من إتقانها حتى يستطيعوا المنافسة في سوق العمل العالمي اليوم (Grant & Murphy, 2009).

وبفحص الواقع الحالي لمناهج الحاسب الآلي الحالية نجدها تفقر إلى كثير من المهارات الحديثة التي استجدت وفقاً لهذه الاتجاهات. مما يتطلب تطويرها وتحديثها. من أهم الدراسات التي تناولت مناهج الحاسب:

1- دراسة محمد عبده راغب عماشة (عماشة، 2000):

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على مدى فاعلية استخدام الحاسب الآلي في التعليم التجاري وذلك من خلال التعرف على آراء كل من الطلاب والمعلمين والمديرين حول تجربة إدخال الحاسب الآلي في التعليم، وقد توصلت هذه الدراسة إلى رؤية مستقبلية لفاعلية استخدام الحاسب الآلي في التعليم التجاري.

2- دراسة وفاء إسماعيل أبو سريع (أبو سريع، 2000):

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس الحاسب الآلي لطلاب المدارس الثانوية التجارية على اكتساب مهارات الحاسب الآلي.

3- دراسة حلمى أبو الفتوح عمار، وعبد الباقي عبد المنعم أبوزيد (عبد المنعم أبوزيد و أبو الفتوح عمار، 2001) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني الصناعي والتجاري بدولة البحرين وتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف إمكانيات الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني، وتمثلت نتائج الدراسة في

تحديد مجالات الصعوبات بالتعليم التجاري وكانت فى البرمجيات، والمعلمين، والتخطيط، والتدريب، واختصاصى المناهج، والمناهج، والخطة الدراسية، والطلاب، والإمكانات المادية والبشرية على الترتيب.

4- دراسة السيد مرعي رضوان (محمد مرعي رضوان ، 2003) :

استهدفت هذه الدراسة معالجة تدني مستوى التحصيل والأداء المهاري لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري في مادة الحاسب الآلي ، وتمثلت نتائج هذه الدراسة في وجود فرق بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون بالبرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية لوحدة النوافذ عند مستويات (التذكر، والفهم، والتحليل، والتركيب، والتقويم) ، وكذلك في اكتساب مهارات التعامل مع برنامج النوافذ لصالح الطلاب الذين يدرسون بالبرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط ، وقد أوصت هذه الدراسة بتصميم مقررات الحاسب الآلي باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وبتدريب الطلاب علي الإصدارات الحديثة من برامج الكمبيوتر.

5- دراسة ممدوح عبد الهادي، ومحمد الجندي (عبد الهادى عثمان و محمود عبد السلام الجندى، 2005):

استهدفت هذه الدراسة تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة فى ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقد توصلت هذه الدراسة إلى قائمة بمعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يجب أن تتوافر في مقررات الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية التجارية وقد اشتملت

على (12) معيارًا مترجمة الي (98) مؤشرًا للأداء. وقامت الدراسة ببناء برنامج مقترح لمادة الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية الفنية المتقدمة في ضوء قائمة المعايير.

6- دراسة محمد محمود عبد الوهاب (محمود عبد الوهاب، 2005):

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للإتقان فى تدريس مقرر الحاسب الآلي على التحصيل وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب الصف

الأول بالمدرسة الثانوية التجارية، وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على معلمي الحاسب الآلي، بالإضافة إلى الاطلاع على نتائج الطلاب فى نهاية الفصل الدراسي والتي كشفت عن ضعفهم فى إجادة المهارات الأساسية للحاسب الآلي.

7- دراسة حنان محمد ربيع (محمد ربيع، 2007):

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج مقترح في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطلاب التعليم الثانوي التجاري (نظام الخمس سنوات) في ضوء المستجدات التكنولوجية وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للطلاب وإعداد برنامج متكامل للصف الرابع لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات، وبرمجة البرنامج، وكانت نتائج هذه الدراسة أن حجم تأثير البرنامج المقترح على زيادة التحصيل متوسط، وحجم تأثير البرنامج المقترح على النمو فى الأداء المهارى كبير.

8- دراسة حمادة حلمى (حلمى أحمد نافع، 2008):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الثاني بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة أثناء دراستهم لمقرر الحاسب الآلي وبناء برنامج علاجي لهذه الصعوبات وقياس أثره، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات التي تمثل صعوبة فى اكتسابها، وقام بقياس أثر هذا البرنامج من خلال وضع اختبار وبطاقات ملاحظة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة الكشف المستمر عن صعوبات التعلم من خلال التقويم المستمر للطلاب حتى يتم وضع برامج لمعالجتها وأوصت أيضا باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تتفق وطبيعة مادة الحاسب الآلي .

9- دراسة أشرف عبد المقصود (عبد المقصود مرسى الشناوى، 2011) :

استهدفت هذه الدراسة قياس فاعلية برنامج كمبيوتر مقترح في تنمية مهارات استخدام برنامج الجداول الإلكترونية لدى طلاب دبلوم المدارس الثانوية التجارية، وقد تناولت الدراسة بعض نماذج التصميم التعليمي لبرامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط في التعليم بوجه عام.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن منها من تناول استراتيجيات التدريس ومنها من استهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراستهم لمادة الحاسب الآلي ، أو معالجة تدنى مستوى تحصيل الطلاب والأداء المهارى فى مادة الحاسب الآلى ، ومنها من تناول تنمية مهارات برنامج إكسيل لدى الطلاب ، ومنها من تناول تطوير المنهج فى ضوء المعايير ، ولكن لا توجد دراسة واحدة تناولت تطوير مناهج الحاسب الآلي فى ضوء الاتجاهات الحديثة ؛ ومن أهم هذه الاتجاهات كيفية ربط مادة الحاسب الآلي بالمواد التجارية الأخرى لأن الحاسب الآلى أصبح الآن عصب أى مادة تجارية فلا يمكن للسكرتير أن يتقن مهارات السكرتارية إلا بإتقانه مهارات الحاسب الآلي ومهارات الاتصال من خلال الحاسب الآلى ، ومادة التسويق التى أصبح الآن التسويق الإلكتروني يحتل الصدارة فى مجال التسويق فلا يستطيع الطالب إتقان مهارات التسويق إلا بإتقانه مهارات التسويق الإلكتروني ، والبيع والتوزيع والذى لابد للطلاب من الإلمام بها ، والإحصاء الذى يعتمد على الحاسب الآلي بصفة أساسية فهناك برامج تقوم بإجراء كل العمليات الإحصائية فلا بد للطلاب من الإلمام بها ، ومادة البنوك والمصارف ، وإدارة المشروعات ، والتأمينات ، والحفظ والفهرسة . كل هذه المناهج أصبح الحاسب الآلي هو جزء لا يتجزأ منها.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من تلك الأهمية وهذا الاهتمام إلا أن منهج الحاسب الآلي به عديد من أوجه القصور وقد اتضح ذلك من خلال تحليل الواقع:

أولاً: الخبرة العملية للباحثة:

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية كمعلمة لمناهج الحاسب الآلي، ومن خلال تعاملها مع طلاب المرحلة الثانوية التجارية أنه يوجد قصور في المهارات الحديثة وخاصة

مهارات التعامل مع الإنترنت مثل مهارات البريد الإلكتروني ومهارات التعامل مع تطبيقات جوجل باعتبارهما من المهارات الرقمية الحديثة.

ثانياً: نتائج الاستبيان:

كشفت الدراسة الاستطلاعية² التي قامت بها الباحثة من خلال تطبيق استبيان يستهدف التعرف على مدى ملائمة المناهج الحالية للاتجاهات الحديثة في مجال الحاسب الآلي وذلك من خلال استطلاع آراء عدد (45) من طلاب وطالبات الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري بمدرسة موط الثانوية التجارية المشتركة وعدد (6)³ من معلمين ومعلمات المادة بالمدرسة، وعدد (5) من موجهين المادة بإدارة الداخلية التعليمية، وتضمنت الدراسة الاستطلاعية ستة أسئلة من أهمها: هل مناهج الحاسب الآلي الحالية تعكس التطورات الحديثة في مجال الحاسب الآلي أم لا؟، وهل محتوى المناهج يتضمن مهارات حديثة مثل مهارات التعامل مع الإنترنت ومهارات التعامل مع تطبيقات جوجل وغيرها من المهارات الرقمية الحديثة أم لا؟، وهل طرق التدريس المستخدمة حديثة ومتنوعة أم لا؟، وهل محتوى المناهج يفي باحتياجات الطلاب المعرفية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية أم لا؟، وقد كشفت هذه الدراسة عن الآتي :

- لا يعكس محتوى المنهج التطورات الحادثة في مجال الحاسب، وخاصة أن هذا المجال يتميز بسرعة التطور والتحديث المستمر وإن هناك برامج حديثة لا يتضمنها المنهج، بالإضافة إلى أن البرامج التي تدرس حالياً، قد صدرت عدة إصدارات حديثة منها ولم تُضمن في المنهج الحالي.
- وجود فجوة كبيرة بين ما يدرس في المنهج وبين ما هو موجود على الساحة من تطورات في مجال الحاسب خاصة في استخدام الإنترنت ومهارات البريد الإلكتروني والبرامج الحديثة مثل برامج الواقع المعزز والواقع الافتراضي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التطبيقات الحديثة.

²- ملحق (2)

³- ملحق (1)

- يدرس منهج الحاسب الآلي بمعزل عن تطبيقه فى المواد التجارية الأخرى أى لا يتم توظيف منهج الحاسب الآلي فى خدمة المجالات التجارية الأخرى فى المدرسة الثانوية التجارية.
- لا تحتوي المناهج الحالية على أية مهارات رقمية حديثة مثل مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني وغيرها من المهارات الرقمية التي استجدت في مجال الحاسب الآلي.

ثالثاً: اطلاع الباحثة على مجموعة من البحوث والدراسات التي أوصت بتطوير مناهج الحاسب الآلي وإعطاء أهمية كبيرة لها مثل دراسة فاطمة (محمد السيد على، 2001) ودراسة حمدي عبد العزيز وفاتن عبد المجيد (أحمد عبد العزيز أحمد و عبد المجيد السعودى فودة، 2014) ، التي أوصت بتطوير المناهج بحيث تركز على مجالات ومحاور مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتكنولوجيا الرقمية اللازمة للنجاح على المستوى الشخصي والمهني ، وقد أوصت دراسة أمل البراهيم وروان المهيزع (البراهيم و المهيزع، 2019، صفحة 32) إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث في مجال تقويم وتطوير مقررات الحاسب الآلي، وضرورة إضافة أنشطة ومشاريع ضمن هذه المقررات في المرحلة الثانوية تساعد على تنمية مهارات التعامل مع الأمور المالية. وقد أوصت مؤتمرات عديدة بتطوير مناهج التعليم منها مؤتمر المستحدثات التكنولوجية (2004) وتطوير التعليم في الوطن العربي، وقد أوصي المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2007) لتطوير التعليم قبل الجامعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

رابعاً: اطلاع الباحثة على مجموعة من البحوث والدراسات التي أوصت بتدريب الطلاب على المهارات الرقمية الحديثة مثل مهارات الإنترنت ومهارات تصميم الواقع المعزز وغيرها من المهارات المطلوبة لإعداد الطلاب للتكنولوجيا الحديثة مثل دراسة محمد الحبشي (حسن حبشى، 2006) التي ركزت على أهمية تدريب الطلاب على التوظيف

الجيد للتكنولوجيا في تطوير العمل وخاصة الكمبيوتر والإنترنت باعتبارها من المهارات المهنية اللازم توافرها لدى خريج التعليم الفني ، وأوصت دراسة جمال مصطفى (مصطفى عبد الرحمن الشرقاوي، 2012) بضرورة إعداد الطلاب للتكنولوجيا الجديدة وخاصة الجيل الثالث للويب لتحويل التفاعلات بصورة تقنية في نقل الوسائط المتعددة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ،وأوصت دراسة (رشدى، 2019، صفحة 168) بضرورة تحليل مناهج الحاسب الآلي ودمج مهارات الواقع المعزز فيها، وتدريب الطلاب على إنتاج واستخدام مصورات الواقع المعزز. وأوصت دراسة إرين وآخرون (Eren & others, 2014) بأنه يجب تصميم البيئة التعليمية وفقاً لاحتياجات الجيل الجديد، ويجب أن نفهم خصائص هذا الجيل الذي نشأ في بيئة محاطة بالتكنولوجيا. وقد أوصت ماريا (Gallova, 2013, p. 125) في كتابها "التحديات الجديدة في التربية " على أنه يجب علي المعلمين ووزارة التربية والتعليم في البلدان أن يأخذوا بعين الاعتبار خصائص المواطنين الرقمية أثناء وضعهم للمناهج التعليمية، وعلي الحكومات أن تضع في اعتبارها احتياجات المواطنين الرقمية.

ونظراً لكل مما سبق فقد رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة لتطوير مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة، وقد رجعت الباحثة إلى الدراسات السابقة فلم تجد دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع بالبحث؛ مما يؤكد الحاجة إلى ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة.

ثانياً: مشكلة البحث:

مما تقدم أمكن تحديد مشكلة البحث في:
عدم ملاحقة مناهج الحاسب الآلي بالمدرسة الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات للاتجاهات الحديثة في مجال الحاسب الآلي، مما يتطلب تطوير هذه المناهج بجميع عناصرها بما يتلاءم مع هذه الاتجاهات.

ثالثاً: أسئلة البحث:

- لعلاج لهذه المشكلة يتطلب الإجابة على الأسئلة التالية:
- 1- ما المهارات الرقمية الواجب تضمينها بمناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة؟
 - 2- ما مدى توافر هذه المهارات بمحتوى مناهج الحاسب الآلي الحالية بالمدرسة الثانوية التجارية؟
 - 3- ما التصور المقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء الاتجاهات الحديثة؟
 - 4- ما المعايير اللازمة لتصميم بيئة تعليم إلكترونية لتدريس التصور المقترح لتنمية التحصيل والمهارات الرقمية لدى طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري؟
 - 5- ما فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل في مناهج الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري؟
 - 6- ما فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني على تنمية المهارات الرقمية في مناهج الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري؟

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

- مجموعة من طالبات الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري بالمدرسة الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات، بإدارة الداخلة التعليمية، مدينة الداخلة، محافظة الوادي الجديد.

خامساً: فروض البحث:

سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 05, بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقات الملاحظة لصالح التطبيق البعدى.

سادساً: أهداف البحث:

- 1- إعداد تصميم تعليمي مناسب لبيئة تعلم إلكترونية لتنمية التحصيل والمهارات الرقمية لدى طالبات مجموعة البحث.
- 2- إعداد قائمة بالمهارات الرقمية التي يجب تضمينها مناهج الحاسب الآلي.
- 3- إعداد قائمة بالأهداف التي يجب أن تتضمنها مناهج الحاسب الآلي.
- 4- إعداد تصور مقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- 5- إعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية، ليتم التطبيق من خلالها.
- 6- قياس أثر التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكترونية في تنمية التحصيل والمهارات الرقمية لدى طالبات مجموعة البحث.

سابعاً: مصطلحات البحث:

1- المهارات الرقمية:

هي امتلاك القدرة على استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية المتضمنة في مناهج الحاسب الآلي، وتوظيفها في كافة الأعمال التجارية، كأداة إنتاجية لحل المشاكل التجارية، وبناء معارف جديدة في سياقات حياتية، وامتلاك الوعي الرقمي بما يؤهل الطلاب للتعامل مع عالم العمل الرقمي.

ثامناً: منهج البحث والتصميم التجريبي:

1- منهج البحث:

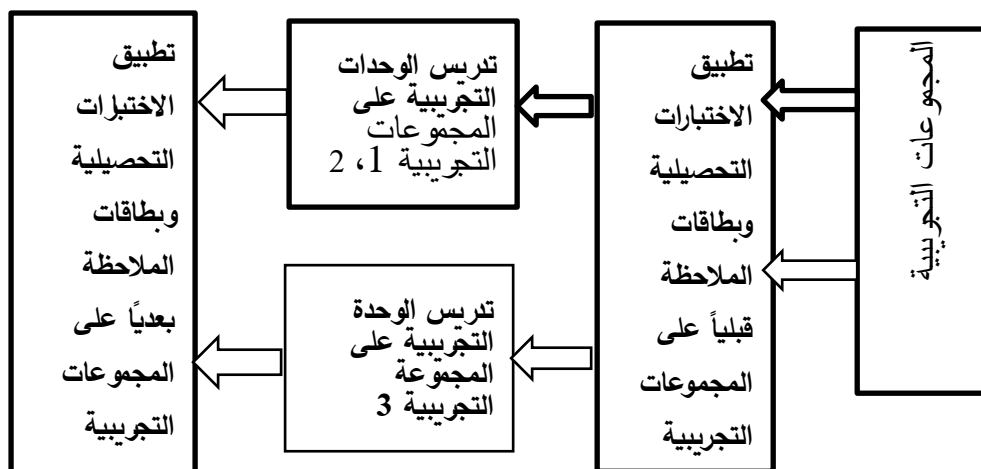
اتبع البحث الحالي منهجين هما:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الدراسات والبحوث المرتبطة بالحاسب الآلي والاتجاهات الحديثة والمهارات الرقمية.

ب- المنهج شبه التجريبي: لتصميم وإعداد الوحدات التجريبية وأدوات قياس فعاليتها.

2- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

تاسعاً: خطوات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه، سار البحث في الخطوات التالية:

1- تحديد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم التجاري والحاسب الآلي وذلك من خلال:

(1) مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

(2) الاطلاع على الأدبيات والدوريات الخاصة بأحدث الاتجاهات والتطورات

والمستحدثات التكنولوجية في مجال الحاسب الآلي.

(3) دراسة طبيعة وأهداف الحاسب الآلي.

(4) إجراء استبيان للمتعلمين طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري وذلك

لمعرفة مدى ملاءمة المناهج الحالية للاتجاهات الحديثة في مجال الحاسب الآلي.

5) إجراء استبيان لمعلمين وموجهين مادة الحاسب الآلي لمعرفة مدى ملاءمة المناهج الحالية للاتجاهات الحديثة في مجال الحاسب الآلي.

2- تحديد المهارات الرقمية الواجب توافرها في مناهج الحاسب الآلي للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري في ضوء الاتجاهات الحديثة من خلال:

1) دراسة بعض الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمواقع الإلكترونية التي تتناول مهارات الحاسب الآلي

2) مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال البحث

3) إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الرقمية في ضوء الاتجاهات الحديثة، وعرضها على مجموعة من المتخصصين لضبطها علمياً.

4) وضع القائمة في صورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات اللازمة.

3- تحديد مدى توافر المهارات الرقمية في محتوى مناهج الحاسب بالمدرسة الثانوية التجارية وذلك من خلال:

1) تحليل محتوى مناهج الحاسب الآلي وإعداد قائمة بالمهارات المتضمنة بها.

2) إجراء مقارنة بين قائمة المهارات التي تم التوصل إليها والقائمة الناتجة من تحليل محتوى مناهج الحاسب الآلي.

3) تحديد المهارات غير المتوفرة بالمنهج الحالي.

4- تحديد التصور المقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء الاتجاهات الحديثة وذلك من خلال:

1) تحديد الأسس التي تم إعداد التصور المقترح للمناهج الثلاثة في ضوءها

2) إعداد إطار عام لمنهج الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي التجاري

3) إعداد إطار عام لمنهج الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي التجاري

4) إعداد إطار عام لمنهج الحاسب الآلي للصف الثالث الثانوي التجاري

5- تحديد التصميم التعليمي المناسب لبيئة تعلم إلكترونية في تنمية التحصيل والمهارات الرقمية في مناهج الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري وذلك من خلال:

- 1) الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي واختيار ما يناسب طبيعة البحث
 - 2) تصميم البيئة وفقا لمراحل نموذج التصميم التعليمي الذي تم اختياره
 - 3) بناء البيئة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم
 - 6- قياس أثر بيئة التعلم الإلكترونية على تنمية التحصيل والمهارات الرقمية في مناهج الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري
- (أ) إعداد تصور عام لمناهج الحاسب الآلي للصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري وعرضه على المتخصصين للتأكد من صدقه.
- (ب) إعداد ثلاث وحدات من التصور المقترح: وحدة تدرس للصف الأول، ووحدة للصف الثاني، ووحدة للصف الثالث التجاري، بحيث تتضمن كل وحدة:
- الأهداف التعليمية للوحدة.

- محتوى الوحدة.

- أساليب تدريس الوحدة.

- الوسائط والأنشطة التعليمية المناسبة.

- أساليب التقويم المناسبة.

(ج) إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدات وعرضه على المتخصصين للتأكد من صدقه.

(د) إعداد بطاقات ملاحظة لتقويم أداء الطلاب والتأكد من صدقها وثباتها.

(هـ) إعداد اختبارات تحصيلية لتقويم أداء الطلاب والتأكد من صدقها وثباتها.

- (و) اختيار مجموعة من طالبات الصف الأول والثاني والثالث الثانوي التجاري بمدرسة موط الثانوية التجارية التابعة لإدارة الداخلة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد.
- (ز) إعداد بيئة التعلم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة البحث وعرضها على المتخصصين للتأكد من مناسبتها للمتعلمين.
- (ح) تطبيق الأدوات قبلياً على مجموعة البحث.
- (ط) تدريس الوحدات التجريبية الثلاثة التي تم إعدادها من التصور المقترح لمناهج الحاسب الآلي.
- (ظ) تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعة البحث.
- (ع) تفسير النتائج ومناقشتها.

7- تقديم التوصيات والمقترحات.

عاشراً: أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث في انه قد يفيد:

- 1- القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الحاسب الآلي في التعليم التجاري بتقديم قائمة مهارات رقمية وقائمة أهداف في ضوء الاتجاهات الحديثة، وتقديم تصميم تعليمي مقترح لمناهج الحاسب الآلي في ضوء الاتجاهات الحديثة يمكن الاستفادة منه عند التخطيط أو تطوير مناهج الحاسب الآلي.
- 2- معلمى الحاسب الآلي بالتعليم التجاري بتقديم دليل معلم يمكن الاستفادة منه في تدريس الحاسب الآلي، وكذلك نماذج اختبارات وبطاقات ملاحظة تفيد في تقييم تعلم الطلاب.
- 3- طلاب التعليم التجاري بتقديم مهارات رقمية حديثة تفيدهم وتؤهلهم للالتحاق بسوق العمل.
- 4- الباحثين في مجال التعليم الفنى، والمهتمين بالحاسب الآلي